

سلسلة رموز فلسطينية (61)... الفنان أسعد حرايصي

هو أيقونة فنية شعبية فلسطينية ولد كلاجئ في لبنان وترعرع ويقيم فيها، ويتقن بدراية رفيعة العزف المجوز واليرغول، ويحبذ العديد من أصدقائه الدبكة في القرى والبلدات في جنوب لبنان، وهم يُستدعون معه إلى السهرات الخاصة، حتى إنّ كثيرين ينصحون مقيمي الأعراس الشعبية بضرورة دعوة هؤلاء لتصبح السهرة أجمل، في وقت يعتبر فيه العازف اسعد الحرايصي متخصص مميز في الدبكة أيضاً وأحياناً يقوم بالعزف والدبكة في ذات الوقت، حمى الله الفنان أسعد حرايصي وسدد الله خطاه لمزيد من التألق فهو أيقونة فنية فلسطينية نعتز ونفخر بها وسأستحضر سيرة لفنان فلسطيني أينما حل وارتحل، والفن الفلسطيني في داخل فلسطين التاريخية والمهاجر القريبة والبعيدة إنما هو أحد أعمدة الهوية الوطنية الفلسطينية وتجذيرها لتبقى عصية على التغييب.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي